اصادفه وافقد بعض مالي ❊ قاله زيد الخيل الذي سماه رسول الله ص زيد الخير وقبله تمنى مزيد
زيدا فلاقى ❊ اخا ثقة اذا اختلف العوالي ❊ وبعده ولولا قوله يا زيد قدني ❊ اذن قامت نويرة بالمبالي
مزيد بفتح الميم وسكون الزاء المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية رجل من بني اسد كان يتمنى لقاء زيد
فلما لقيه طعنه زيد فهرب وضبطه بعضهم بالراء المهملة والثاء المثلثة وهو من قولهم تركت من
بني فلان شوبين ما تحملوا بعد ان تاصلدين متاعهم قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد اسم رجل وقوله
فلاقى من الملاقاة وقوله اخا ثقة كلام اضافي مفعوله اي اخا وثوق واعتماد يوثق به في كل امر ويعتمد
عليه واراد به نفسه ومن عادتهم ان يسمون من يمارس شيئا ويلازمه اخا ذلك الشيء كتسميتهم من
يلازم الحروب اخا الحرب ومن يمارس الكرم اخا الكرم وقوله اذا متعلق بثقة او اخا ثقة لتضمنه معنى من
يعتمد عليه والعوالي جمع عالية قال صاحب الفوائد هي الرماح وقال الجوهري عالية الرمح ما دخل السنان
الى ثلثه قوله كمنية جابر صفة لموصوف محذوف اي تمنيا كمنية جابر والمنية اسم للتمني ولذلك تعلق به
قوله اذ قال ليتي وليس بمعنى المتمنى شبه تمني مزيدا ومرثد ملاقاته بتمني جابر اياها وجابر كان
عدو قاله ايضا وهو رجل من غطفان وكان يتمناه حتى لقيه زيد ذات يوم فقالت امراة جابر كنت تتمنى
زيدا وهو بحيالك فالتقيا وهما دارعان فتطاعنا وانكسر رمح جابر فطعنه زيد فسقط على
الارض منكر الظهر ولم يقتله فقالت امراة جابر وهي ترفعه كنت تمنيت زيدا فلاقيت اخا ثقة
وقوله وافقد من قولهم فقدته افقده وهو بالرفع عطف على قوله اصادفه وما قاله صاحب
الفوائد من انه يلزم ان يكون فقد بعض ماله متمنى وهو باطل ممنوع ذلك لان المراد ليتني
افقد بعض مالي وانفقه في تحصيل مصادقته ولا حاجة الى ما تكلفه صاحب الفوائد من ان
افقد بمعنى لا اجد وانه خبر مبتدأ محذوف تقديره وانا افقد واما بالنصب بتقدير ان لوقوعه
بعد واو المصاحبة في التمني وما قاله صاحب الفوائد من ان ذلك انما يتمشى بعد الفاء باطل لاتفاق
على ان واو المصاحبة مثل الفاء في ذلك وان اراد ان الفاء نفسها تنصب الفعل الواقع بعد التمني
دون الواو فيحتمل ان يكون بعد الواو والنصب بان مقدرة ففيه انه خلاف ما عليه الجمهور وبعض
مالي مفعول افقد ويروى جل مالي وهو جمع اجل اي وافقد اعاظم مالي والضمير في قوله ولولا
قوله لمزيد او مرثد ويحتمل ضعيفا ان يكون لجابر وقدني بمعنى حسبي ونويرة اسم امراة مرثد
او جابر والمبالي جمع مبلاة وهي الخرقة التي تكون مع النائحة كذا قيل ويحتمل ان يكون جمع
مبيلة على وزن مفعلة من قولهم قامت ... مبيلات فلان تنحن عليه وذلك ان تفجر حول

ولنه

راحلته اذا مات والشاهد في قوله ليتي حيث جاء ياء المتكلم منصوبة بليت دون نون الوقاية
فقلت اعيراني القدوم لعلني ❊ اخط بها قبرا لابيض ماجد ❊ القدوم بفتح القاف وضم الدال
مخففة الالة التي ينحت وينجر الخشب بها وهي مفعول اعيراني امر من الاعارة وهي اعطاء الشيء على
سبيل العارية واخط انحت والضمير في بها للقدوم والقبر معروف واراد به غلاف السيف لانه
يواريه كما يواري المقبر صاحبه قوله لابيض اي لسيف ابيض فيكون صفة لموصوف محذوف ويحتمل
ان يكون ابيض اسما من اسماء السيف على ما يشعر به كلام الجوهري حيث قال الابيض السيف والجمع البيض
والماجد الكريم الاب على ما صرح به ابن السكيت واراد به هيهنا الاصيل واما ما فسره به صاحب
فرائد القلائد وشارح ابيات الكتاب من انه بمعنى عظيم فكانه تفسير باللازم وهو صفة لابيض واما
كون المراد باخط احفر وبالقبر قبر الميت وكون ابيض ماجد اسم شخص واضافة ابيض الى ماجد من
قبيل جرد قطيفة واخلاق ثياب فمستبعد على ان ذكر القدوم لا يناسبه عرفا ولذلك لم يحتمله
شارح ابيات الكتاب نعم يجوز البعض الاستبعاد على رواية من روى لاكرم ماجد والشاهد
في قوله لعلني حيث جاء الياء منصوبة بلعل مردفة بنون الوقاية على جهة الندور وفات المشهور كونها
مع الياء مجردة عنها كما في قوله تع لعلي ابلغ الاسباب ❊ تب لعلك تفلح ❊ التوبة الرجوع وهي اما
مصدر مختومة بالتاء على ما يشعر به كلام الجوهري حيث جعله مرادفا للتوبة واما مفرد التوب
جمعا على ما جوزه الاخفش واما مفرد له وهو اسم جنس على ما هو شان اسماء الاجناس من
الفرق بينها وبين واحدها بالتاء والظاهر ان لعل هيهنا للتعليل وان المعنى تب لان تفلح ويحتمل ابقاءها
على معناها وتفلح فعل مضارع مبني للفاعل من الفلاح وهو الفوز والنجاة والمعنى تب من ذنوبك لكي
تفوز بثواب الله وتنجو من عقابه وتعلق ما بعد لعل بما قبلها على ما هو محل الاستشهاد ظاهر
لا يخفى ❊ ايها السائل عنهم وعني ❊ لست من قيس ولا قيس مني ❊ قوله ايها السائل منادى
بحذف حرف النداء وعنهم اي وعن قيس وهو ابو قبيلة من مضر وهو قيس ابن عيلان واسمه الناس
بالنون بن مضر بن نزار وقيس لقبه متعلق بقوله السائل وقوله لست من قيس جواب السؤال
المدلول عليه بقوله السائل وارتفاع قيس بالابتداء لان لا لا تعمل الا في المنكرات وما ذكره النحاة من
ان ما بعد لا اذا كان معرفة وجب تكريره كما في قولهم لا زيد في الدار ولا عمرو لعله مشروط بان لا يكون
ما بعد لا جملة معطوفة على جملة اخرى منفية اذ لا شك في صحة هذا الكلام وقول شارح ابيات الكتاب
في تفسيره قوله ولا قيس اي وليس قيس كانه اراد انه من عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر لا

Copyright © King Saud University